Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (25): 30 Jul 2021
P: 65 - 79

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (25): 30 يوليو 2021 م
ص: 65 - 79

Attitudes of Teachers and Principals of Public Schools in Mafraq Governorate Towards E-learning

Zainb Hassan Ahmad Alrishoud

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the Attitudes of Teachers and Principals of Public Schools in Mafraq Governorate Towards E-learning, and the study sample consisted of (325) directors and teachers from the Directorate of Education and Teaching in the Governorate of Mafraq, who were chosen in a simple random way, and the descriptive approach and the questionnaire were used as a tool for data collection. Attitudes of public school teachers in the governorate of Mafraq towards e-learning came in a moderate degree, with an average of (3.36) and a percentage (67.2%), while the attitudes of school principals towards e-learning were high, with an average of (3.79), and with a percentage (57.8%). It also found that there are statistically significant differences in the estimates of the study sample towards e-learning due to the variable of gender, the nature of work in favor of females and the nature of work for the benefit of teachers, and in light of the results of the study, a set of recommendations were presented, the most prominent of which is an increase in the use of distance learning and its inclusion within the courses Students to be able to fully benefit from them, and to give training courses to teachers, especially with modern strategies for dealing with electronic applications that work to attract students' attention.

Keywords: Attitudes; School teachers; School principals, E-learning.

اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني

زينب حسان أحمد الرشود

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بلغت (325) مديراً ومعلماً من مديرية تربية وتعليم محافظة المفرق، وتوصلت الدراسة إل أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.36)، وبنسبة مئوية (67.2%)، في حين جاءت اتجاهات مدراء المدارس نحو التعليم الإلكتروني بدجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.79)، وبنسبة مئوية (57.8%)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لطبيعة العمل، لصالح المعلمين، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة توصيات أبرزها زيادة من استخدام التعلم عن بعد وتضمينها من ضمن مساقات الطلبة للتمكن من الاستفادة بشكل تام لها، وإعطاء دورات تدريبية للمعلمين خاصة باستراتيجيات حديثة للتعامل مع التطبيقات الإلكترونية التي تعمل على جذب انتباه الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، معلمي المدارس، مدراء المدارس، التعلم الإلكتروني.

المقدمة.

شهد العصر الحاضر تقدمًا علميًا لافتًا في كافة المجالات، وبالذات مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تم الاستفادة منه وتوظيفها في العديد من المجال العلمي والمجال المعرفي، ذلك التقدم من خلال النمو المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فبدأت عملية توظيف واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العديد من العلوم المختلفة وفي العديد من مجالات حياتنا إذ لم تكن كلها، فدخلت في العلوم التربوية والصناعة والتجارة والإنتاج والتسويق والاقتصاد وغيرها من العلوم المختلفة حتى أنها دخلت أخيرًا في مجال تكنولوجيا العلوم التربوية إذ أنها أحد العلوم العصرية الحديثة المتطورة، التي تم اكتشافها ووضع أصولها مؤخرًا.

وهذا التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات أحدث تغيرًا في أدوار المعلم والمتعلم، وبسبب ظهور أنظمة الاتصال المعززة بالإنترنت ظهرت وسائل التعلم الإلكتروني المبتكرة، ورافق هذا التطور قلقًا بسبب اختيار تقنيات حديثة تسهل إيصال المادة المعرفية للمتعلم لكنها لا تلبي حاجاته (Low, 2007).

إن تكنولوجيا التعلم توفر فرصًا لبناء بيئة تعلم عديدة لوفرة مصادرها التعليمية، ويقل أثرها في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم إذ عدت بوصفها وسائل نقل فقط، ولا يعني هذا عدم وود فائدة من استخدامها في إيصال المقررات والمحاضرات للطلبة مباشرة أو عبر الإنترنت، أنه على المستوى الدولي أصبح التعلم الإلكتروني مجالاً مهما في البحوث وداخل المؤسسات التربوية، وفي محاولة لتوضيح أهميته وكيفية استخدامه في توفير خدمة تعليمية من خلال التعليم المباشر داخل الصفوف وغير المباشر عن بعد، وعلى مستوى الأردن بدأت حوسبة مقررات العلوم في العام الدراسي (2004-2005) وإعداد المواد الإلكترونية نتيجة توصيات مبادرة التعليم الأردنية المنبثقة عن المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت عام (2003)، التي تبنت حوسبة المناهج في الأردن (اليتيم، 2016).

وتبرز أهمية التعلم الإلكتروني إلى أنها تعزز تنفيذ بعض الأنشطة بينما تعيق أخرى، ويجب ألا ينسى المعلمون أنه لا يمكن ضمان فائدة التكنولوجيا في تحسين تعلم الطلبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو في تطوير الممارسات الصفية، ويمكن لاستخدامها الخاطئ أن يجعل التعلم أكثر صعوبة، وعليهم أن يدركوا الفرق بين استخدامه أو عدمه وأفضل الأوقات لذلك، ولعل هذا يؤكد أهمية الاستراتيجية التي سيستخدمها المعلم في تدريسه وأهمية الآلية المعتمدة لتحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقاً (Oduma, C., Ile, Chika, 2016).

ويعد "التعلم الإلكتروني" من أحد اهم الأدوات التعليمية الحديثة، حيث يتم نقل الحصص الصفية والمعلومات المنهجية عبر وسائل التكنولوجيا من المؤسسة التعليمية الى الطلاب، في ظل الظروف الراهنة لانتشار فيروس كورونا والذي اجتاح العالم كله، تم تفعيل عملية التعلم الإلكتروني من خلال التعليم عن بعد في الأردن وإيقاف ارتياد الطلبة للمدارس ضمن الإجراءات الاحترازية لتحقيق التباعد الاجتماعي منعاً لانتشار الفيروس، كما استطاعت الحكومة الأردنية تفعيل بديل يحاكي الأزمة الحالية من خلال قنوات تلفزيونية ومنصات إلكترونية أشهرها منصة درسك التعليمية التي تبث الدروس المتلفزة عبر قناة الأردن الرياضية ويتم إعادتها بشكل منتظم (الشياب، 2020).

ويعتبر المعلم حجر الأساس في العملية التربوية والعامل الأساسي في نجاح أو إخفاق العملية التربوية، وهو المسؤول لجعل حجرة الدراسة مكانًا أمنًا فعالًا يتعلم فيه الطلبة كل ما هو مفيد ونافع من علوم وسلوكيات وقيم واتجاهات وخبرات، وتحفزهم على المواظبة والعمل الجاد (الحريري، 2010).

كما أن مدير المدرسة يعتبر من أحد أهم عناصر العملية التعليمية، وهو المسؤول عن تزويد هذه العملية بأحدث التقنيات من أجل توظيفها في العملية التعليمية، ووضع البرامج التدريبية الموجهة للمعلمين، وربط مختلف المؤسسات المجتمعية والتعليمية بالمدرسة حتى تتماشى المنظومة التربوية مع عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة،

وذلك لإنتاج طلبة ذوي كفاءة يستطيعون مواصلة دراستهم في المراحل التعليمية العليا دون صعوبات ومعيقات، كما أن أولى التطبيقات التي بدأت منذ أن دخل الحاسوب في البيئة المدرسية في الإدارة المدرسية، وتشمل هذه التطبيقات عددا من الخدمات التي منها شؤون الموظفين والشؤون المالية، وشؤون الطلبة والامتحانات والتقييم والسجلات والجداول المدرسية والإرشاد التربوي وشؤون إدارة المكتبات وإنتاج المطبوعات التعليمية والأعمال المكتبية اليومية وغيرها. ويجب ألاّ يستهان بحجم الخدمات التي يقدمها الحاسوب للإدارة المدرسية لا سيما بعد أن تم تطوير مجموعة من البرامج تستخدم تطوير العمل الإداري وزيادة الدقة فيه، والذي جعل أغلب الإدارات المدرسية تعتمد كليا في إنجاز أعمالها الإدارية على الحاسوب ولا تستطيع الاستغناء عنه (الحوراني، 2019).

إن نجاح التعلم الإلكتروني يتوقف على مدى مقدرة العاملين فيها على قيادتها من خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بشكل إيجابي فالمؤسسة الغنية بتكنولوجيا المعلومات لا يكتب لها النجاح ما لم يكن لديها مدير يستطيع أن يديرها من خلال تعامله الإيجابي مع التكنولوجيا الحديثة، فقد أصبح مدير الألفية الثالثة قضية تشغل المهتمين بقضايا التعلم الإلكتروني لأن المدير أحد تحديات التنمية خلال الفترة القادمة فمدير المدرسة أينما كان مطالب لا يعيش متغيرات بيئته المحلية والإقليمية فقط، وإنما عليه كل المتغيرات العالمية والتسلح بالمعلومات ومعايشة ثورة العلم والاتصالات وآليات التشغيل الذاتي في مواكبة تلك المتغيرات وأن يكون دراسات وممارسات في الوقت نفسه (الحراحشة، 2013).

وتساعد اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني الحصول على ما ينفعهم من اتجاهات إيجابية ويتجنبون ما يضرهم من اتجاهات سلبية نحو ما يعيقها، ويطورون ذلك في الوظيفة التعليمية، وتكون اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو ميلهم لإعطاء مزيد من المعلومات إلى الطلبة، ويستلزم ذلك وجود أطر مرجعية تساعدهم على ذلك لتزويد الطلبة باتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتنظيم عملهم ليتناسب مع الهدف التعليمي التفاعلي بين الطلبة (Kisanga, 2016).

كما أن الاتجاهات لها دورًا محوريًا لمعلمي ومدراء المدارس، فلا يمكن أن يكون هناك معلم أو معلمة بغير اتجاهات معينة يؤمنون بها ويتحمسون لها ويدافعون عنها، وتتحول نتيجة استقرارها وثباتها في داخلهم إلى مكون من مكونات شخصياتهم، واتجاهات أخرى سلبية، وأخرى قد لا يتحمسون لها ولا يؤمنون بها، ويمكن ألا تحتل عندهم أي اهتمام أو تهيؤ نفسي (دعمس، 2009).

ولهذا جاءت الدراسة لمحاولة التعرف إلى اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

شهدت المملكة الأردنية تطور علمي تربوي اشتمل على النواحي التربوية كافة من حيث إعادة بناء المناهج، وتدريب المعلمين واستراتيجيات التدريب والتدريس، ونظرا للانفتاح الذي يشهده العالم نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات، برزت عدت مفاهيم حاولت تكريس عملية التعلم وإثرائه.

ومن خلال خبرة الباحثة ومعايشتها للميدان التربوي وإحساسها بأهمية اتجاهات معلمي ومديرين المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي أجريت في الميدان التربوي مثل دراسة (حمادنة والخفاجي، 2017؛ والحوراني، 2019؛ Almanthari & Maulina & Bruce, 2020; Mavi & Erçag, 2020) التي بينت أهمية اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني في عام (2020) ارتفعت بشكل كبير نظرًا للأهمية الكبيرة التي

ظهرت من خلال استخدام التعلم الإلكتروني، وبما أن المعلم أحد العناصر الهامة التي يقوم عليها النظام التربوي وأن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني يساعد في تحقيق الفائدة المرجوة، وتحديد سلوك المعلم ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها.

في ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن سؤال الدراسة الآتي: ما اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني؟

أسئلة الدراسة:

ستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي المدارس الحكومية ومدرائها نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيري؛ الجنس (ذكر، أنثى) ولطبيعة العمل (معلم، مدير)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. التعرف على اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني تعزى للمتغيرات (الجنس وطبيعة العمل).

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

1- تتناول الدراسة موضوعًا ذا أهمية كبيرة في الدراسات الإدارية التربوية الحديثة، والتي تخص اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني.
2- تسليط الضوء على اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني.
3- من المؤمل أن تفيد الباحثين في مجال الإدارة التربوية وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.
4- من المؤمل أن تسهم الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم في تعزيز والتطوير وتوجيه المعلمين والمدراء ذكورًا وإناثا لأهمية اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني بما ينعكس على الطلبة.
5- من المؤمل إثراء الأدب التربوي بمزيد من المعلومات حول اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني، وتعزيزها وتطويرها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.
- الحد البشري: معلمي المدارس الحكومية ومدرائها.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في محافظة المفرق.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2020).

مصطلحات الدراسة:

استدعت الدراسة إلى التعريف بالمصطلحات الآتي:

- **الاتجاهات**: "هي استجابة القبول أو الرفض نحو ميل واستعداد معلمي ومدراء المدارس النفسية في التعلم الإلكتروني ومشاعرهم نحو توظيفها واستخدامها " (الحوراني، 2019، 9).
- **التعلم الإلكتروني**: "هي مجموعة من الإجراءات والمبادئ والقدرات التي يستخدمها المعلم مع طلبته عن طريق استخدامه للإنترنت والحاسوب والتقنيات الحديثة، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة في تدريس المقررات" (حمادنة والشواهين، 2019، 461).
- وإجرائيا؛ تعرفا الباحثة بأنها: "اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

التعلم الإلكتروني:

يشهد العالم اليوم تطوراً تكنولوجياً سريعاً في جميع مجالات الحياة، لا سيّما في مجال التعليم، ويُعدّ العامل التكنولوجي أحد العوامل التي يتوجّب مواكبتها، لما لها من نتائج إيجابية تعود بالنفع على المجتمع، حيث حوّلت الكون إلى قرية صغيرة، وهيأت إلى تعليم أفضل ونهوض بالعملية التعليمية.

وتمرّ العملية التربوية بعدة مراحل من التطور والنمو المستمر، حيث ظهرت مستجدات عديدة من بداية استخدام الحاسبات الآلية في التعليم، ونهايةً بالتعليم المفتوح والمدرسة الإلكترونية، فلم تقتصر العملية التعليمية على المعلم والطالب والمنهج، بل تعدّت لتشتمل على طرق التدريس الحديثة المتبعة، كما حصلت تطورات هائلة في مجال التعليم والتكنولوجيا والاتصالات والمعلوماتية في نهاية القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين. وتسارعت هذه التطورات التكنولوجية في شتى مجالات الحياة، وكان لزاماً على المعلم أن يستفيد من التقنيات الحديثة بهدف تحقيق التنمية، وإعداد القوى البشرية اللازمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والفنية لتقدم المجتمعات (محمود، 2008).

تشترك أدبيات التعلم الإلكتروني في الاتفاق على حداثة التعلم عن بعد، وأنه من خلال الخمسين سنة الماضية بدأت معالم التعلم عن بعد في الظهور، لكنها تختلف في تحديد التاريخ الأول لظهوره، فمنهم من يرى أنها في الستينات من القرن الماضي من خلال أبحاث وجهود الجامعات الأمريكية والمؤسسات العسكرية وعلماء الطب (الفار، 2003). ويرجعها بعضهم إلى العقد الأخير من القرن الماضي ولكن بجذور نظرية العالم سكنر من خلال كتابه التعلم المبرمج، ويشير سالم (2004) إلى أن عوامل التأثير الرئيسية في الأرشفة التاريخية للتعلم الإلكتروني كانت عندما بدأت الحواسيب في دخول المؤسسات التعليمية وما أعقبها من ثورة في الاتصالات أفرزت عن ظهور الإنترنت وما نتج عنه من برامج وتطبيقات.

يعرف الطيطي التعلم الإلكتروني (2008: 23) أنه " عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة".

أما النوايسة (2007: 33) فيرى أنه "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية".

وتعرّف الغراب (2003: 25) التعلم الإلكتروني بأنه: "أداة من أدوات التعليم عن بُعد، وهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة؛ كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة، والإنترنت بهدف إيصال المعلومات للطلبة بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكّن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس، وتقييم أداء الطلبة".

ويعرّفه علي (2008: 37- 38): أنه: "اكتساب المعرفة الميسّرة من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية بصفة أساسية، والتي توظّف لتدعيم الأنشطة التربوية النظامية، والأنشطة التدريبية، إلى جانب مجال عريض من المواقف التعليمية المتنوعة".

ويعرّفه الحلفاوي (2011: 17): أنه: "ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلبة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وتتمثّل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية؛ مثل: الحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة بالإنترنت، وما أفرزته من مواقع أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية".

ويعرّفه عبد العاطي وأبو خطوة (2012: 22) أنه: "ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والطلبة، والمؤسسة التعليمية، ويسخّر أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعلم والتعليم".

ومن خلال ما سبق، يمكن القول بأنّ التعلم الإلكتروني هو طريقة جديدة للتعلّم، تطور المنهج التقليدي، وتضيف نوعاً من المتعة أثناء التعلم، إذ إنّ الطالب يكتسب المعلومات والخبرات والمهارات باستخدام طرق تكنولوجية حديثة، فيتواصل ويتفاعل مع معلمه، ومع المادة التعليمية، ومع بقية الطلبة، دون الإجبار على مكان وزمن محدد، فتعطيه الحرية في التعلم، من داخل المدرسة أو خارجها.

وسعى التعلم الإلكتروني إلى تأمين فرص التعليم الجامعي للراغبين فيه، تحقيقا لديموقراطية هذا التعليم والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوفير حرية الدراسة للمتعلم، وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، وتقدم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلبة الدراسة الجامعية (حمدان، 2007).

كما يتيح التعلم الإلكتروني الفرصة للمتعلم للإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، ويزيد من فعالية التعلم بدرجة كبيرة، ويزيد من الترابط بين المتعلم وزملائه ومعلميه عن طريق غرف الحوار ومجالس النقاش، كما يوفر أدوات متنوعة تلائم تنوع قدرات المتعلمين، إضافة إلى وسائل متنوعة تقابل احتياجات كل متعلم ومستوى أدائه (النوايسة، 2007).

ثانياً- الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو التعلم الإلكتروني، وتم ترتيبها زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث كالآتي.

- **أجرى حمادنة والخفاجي (2017)** دارسة هدفت إلى قياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليم اللغة العربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق

أهداف الدارسة طور الباحث مقياس الاتجاهات مكون من (36) فقرة، وتكونت عينة الدارسة من (136) مدرسًا ومدرسة ممن يدرسون طلبة المرحلة الإعدادية في قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية بابل وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أصل (272) مدرسًا ومدرسة، وأشارت النتائج أن اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعية كانت إيجابية وبدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولصالح مدة الخبرة من سنوات فأكثر(10).

- **أجرت الحوراني (2019)** دراسة هدفت الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم للوائي الطيبة والوسطية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التعليم، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي حيث قامت الباحثة باستخدام الاستبانة تضمنت (22) فقرة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (550) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن: اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواءي الطيبة والوسطية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التعليم جاءت بدرجة تقييم متوسط، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المحاور وفي الأداة ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة أكثر من 5 سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العملي لصالح المؤهل ماجستير.
- **وأجرى كلاً من توو وكى وكه وكامري وتشاو (Tou & Kee & Koh & Camiré & Chow, 2020)** دراسة هدفت الكشف عن اتجاهات المعلمين في سنغافورة نحو التعلم الإلكتروني عن بعد في التربية البدنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (422) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الأهلية في سنغافورة، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في اتجاه المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعًا لاختلاف الجنس، والعمر، والخبرة، وأنه لا يوجد اختلاف تبعًا لاختلاف مستويات المدرسة.
- **وأجرى مافي وايرج (Mavi & Erçag, 2020)** دراسة هدفت على تحليل اتجاهات واستعداد المعلمين المبدعين للتعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام مقياس ليكرز للكشف عن الاتجاهات والاستعدادات نحو التعلم الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من (104) معلم من مختلف الأعمار لديهم تجارب مهنية مختلفة، وأظهرت النتائج أن المعلمون المبدعون يتمتعون بشكل عام اتجاهات إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني، وان لديهم درجة عالية من الاستعداد للتعلم الإلكتروني.
- **وأجرت الجعافرة (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على موقف معلمي اللغة الإنجليزية من برامج التعلم عن بعد في مديرية تعليم قصبة الكرك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات. تتكون من (27) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن اتجاه معلمي اللغة الإنجليزية تجاه برامج التعلم عن بعد كان إيجابياً بدرجة (3.92). كما أظهرت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقف التي تشير إلى جنس المعلمين (ذكوراً وإناثاً) بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بين المعلمين (5 سنوات فأقل) من الخبرة ومع (5-10) سنوات من الخبرة لصالح المجموعة الثانية وفروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين (5-10) سنوات خبرة مع (10 فأكثر) سنوات خبرة لصالح من المجموعة الثانية.
- **وأجرى حمادنة والشواهين (2019)** دِراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدِّراسة. اتبع الباحثان المنهج الوصفي. وتم بناء أداة لقياس الاتجاهات نحو التعلم

الإلكتروني، وتكونت من (20) فقرة. وتم اختيار عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة، توصلت الدِّراسة إلى نتائج عديدة من أهمها؛ أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة أقل من 5 سنوات، وتوصلت الدِّراسة إلى توصيات عديدة ومنها: ضرورة توفير متخصصين في مجالات التقنية ومجالات الإنترنت لمساعدة المعلمين على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، ربط المختبرات في المدارس بمصادر التعلم، وتوفير الاتصال بشبكة الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة أتضح له مدى مساهمتها في تقديم الكثير من المعرفة والمعلومات التي أفادت الباحثة من حيث كيفية إجراء الدراسة، ومنجيتها، وكيفية اختيار عينتها، ومناقشة نتائجها من خلال ما احتوته من معلومات نظرية وأدوات ونتائج علمية وتوصيات ساعدت الباحثة في مقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج مع نتائج الدراسات السابقة.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المحور الأول من حيث الهدف والتي هدفت إلى قياس اتجاهات معلمي ومدراء المدارس.

كما يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن معظمها اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، حيث ان الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

تناولت الدراسة الحالية اتجاهات معلمي ومدراء مدارس المفرق، كما أن هذه الدراسة شملت معلمي ومدراء المدارس ولم تشمل وجهات نظر أخرى في الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لأهداف وطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومدراء المدارس في مديرية تربية وتعليم محافظة المفرق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2020) والبالغ عددهم (3250) مديرًا ومعلماً ومعلمة، بحسب الإحصائية الصادرة عن مديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (325) مدير ومعلم مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي تبين (10%) من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	130	%40.0
	أنثى	195	%60.0

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
	المجموع	325	%100.0
طبيعة العمل	مدير	155	%47.70
	معلم	170	%52.3
	المجموع	325	%100.0

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لقياس اتجاهات المعلمين المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني ومدراءها، حيث تم تطويرها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة كدراسة مافي وايرج (Mavi & Erçag, 2020)، والاطلاع على الأدب النظري الذي له علاقة بموضوع الدراسة (عبد العاطي، 2012)، و(عصر وجادو، 2010)، لتحديد المجالات الرئيسية للاستبانة، وصياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (30) فقرة، موزعة على مجالين، مجال يخص المعلمين وآخر يخص المدراء، تستجيب كل فئة منهما على ما يخصه على حدا.

صدق أداة الدراسة:

أ- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق المحتوى الاستبانة اتجاهات المعلمين ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني من خلال عرضها على (8) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في أصول التربية والإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والقياس والتقويم من أعضاء الهيئة التدريسية في عدد من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول درجة صحة هذه الفقرات ودرجة مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبانات جرى تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، وذلك باعتماد درجة اتفاق (85%) من المحكمين على الأداة الأولية، وبناء عليه فقد تكونت الاستبانة من (18) فقرة، موزعة على مجالين، مجال المعلمين (11) فقرة، ومجال المدراء (7) فقرات.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

لاستخراج دلالات صدق البناء الداخلي، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية من خلال عينة استطلاع من خارج مجتمع عينة الدراسة تكونت من (20) معلماً ومديراً، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.50-0.89)، ومع المجال (0.62-0.90) والجداول (2-3) يبين ذلك.

ج- صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء، بحساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، وكانت كما في جدول (2).

جدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

اتجاهات المعلمين		اتجاهات المدراء	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**.83	1	**.77
2	**.84	2	**.80
3	**.86	3	**.84
4	**.84	4	**.71
5	**.89	5	**.72
6	**.90	6	**.78
7	**.80	7	**.50
8	**.84		
9	**.71		
10	**.72		
11	**.84		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) //**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) مدير ومعلم، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة التطبيق للاستبانة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اتجاهات المدراء	0.92	0.91
اتجاهات المعلمين	0.91	0.88
الدرجة الكلية	0.91	0.90

يتبين من خلال الجدول (3) بأن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.87-0.92)، وجميعها قيم مرتفعة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة. وقد تم توزيع المجال الأول من الاستبانة والمتعلق بالمعلمين على عينة المعلمين، وتوزيع المجال الثاني من الاستبانة المتعلق بالمدراء على مدراء المدارس دون المعلمين.

إجراءات تصحيح الأداة

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح مقياس الدراسة، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة؛ من 2.34- 3.67 متوسطة؛ من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

(الحد الأعلى من المقياس – الحد الأدنى من المقياس) / عدد الفئات المطلوبة

(5-1) / 3= 1.33، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائي لتحليل البيانات ومعالجتها كالآتي:

1- للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة ووصف عينة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا (Alpha،Cronbach) التأكد من ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤال الأول.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، والتي تعزى لمتغيرات الجنس، وطبيعة العمل للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما اتجاهات معلمي المدارس الحكومية ومدرئها في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية ومدرئها في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
2	اتجاهات المدراء	3.79	0.664	%75.8	1	مرتفع
1	اتجاهات المعلمين	3.36	0.691	%67.2	2	متوسط
	الأداة ككل	3.57	0.523	%71.4		متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.36-3.79)، وبنسب مئوية تراوحت ما بين (67.2-75.8)، حيث كانت اتجاهات المدراء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبنسبة مئوية بلغت

(75.8%)، وكانت اتجاهات المعلمين بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وبنسبة مئوية بلغت (67.2%)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.57) وبنسبة مئوية بلغت (71.4%)،

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مافي وايرج (Mavi & Erçag, 2020) التي هدفت على تحليل اتجاهات واستعداد المعلمين المبدعين للتعلم الإلكتروني، والتي أظهرت النتائج أن المعلمون المبدعون يتمتعون بشكل عام اتجاهات إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني، وان لديهم درجة عالية من الاستعداد للتعلم الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجعافرة (2020) التي هدفت إلى التعرف على موقف معلمي اللغة الإنجليزية من برامج التعلم عن بعد في مديرية تعليم قصبة الكرك. أظهرت النتائج أن اتجاه معلمي اللغة الإنجليزية تجاه برامج التعلم عن بعد كان إيجابياً بدرجة. كما واتفقت مع نتيجة دِّراسة حمادنة والشواهين (2019) التي هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، والتي توصلت إلى نتائج عديدة من أهمها؛ أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو التعلم الإلكتروني:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
3	يزيد التعلم الإلكتروني من فاعلية المعلمين في التعليم	4.04	1.042	%80.8	1	مرتفع
8	يساعد التعلم الإلكتروني المعلمين على امتلاك مهارات التدريس الكافية	3.95	1.202	%79.0	2	مرتفع
11	يخفف التعلم الإلكتروني من أعباء المعلم	3.55	0.920	%71.0	3	متوسط
10	يستمتع المعلم بالعمل عند استخدام التعلم الإلكتروني	3.35	1.003	%67.0	4	متوسط
9	يعمل التعلم الإلكتروني على إتاحة تعلم استراتيجيات جديدة للمعلم	3.35	1.218	%67.0	5	متوسط
6	يعتمد المعلم بشكل تام على التعلم الإلكتروني	3.26	1.217	%65.2	6	متوسط
7	يزيد من قدرة المعلم على العمل بجدية في التدريس	3.26	1.114	%65.2	7	متوسط
1	يعمل التعلم الإلكتروني على استثمار وقت المعلم	3.25	1.056	%65.0	8	متوسط
2	يمكن التعلم الإلكتروني المعلم من متابعة التقدم الحاصل لدى الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني	3.13	1.077	%62.6	9	متوسط
5	يمنح التعلم الإلكتروني ثقة أكبر بالنفس للمعلم	2.97	1.132	%59.4	10	متوسط
4	يعمل التعلم الإلكتروني على زيادة فرص التواصل مع الطلبة	2.91	1.168	%58.2	11	متوسط
	المتوسط الكلي لاتجاهات المعلمين	3.36	0.664	%67.2		متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.91-4.04)، وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (58.2-80.8)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يزيد التعلم الإلكتروني من فاعلية المعلمين في التعليم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04) وبنسبة مئوية بلغت (80.8%)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " يعمل التعلم الإلكتروني على زيادة فرص التواصل مع الطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبنسبة مئوية بلغت (58.2%)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعلم ككل (3.36).

المجال الثاني: اتجاهات مدراء المدارس نحو التعليم الإلكتروني

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاتجاهات مدراء المدارس الحكومية نحو التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
7	أضع الخطط اللازمة لتنفيذ ومتابعة برامج التعلم الإلكتروني	4.07	0.778	%81.4	1	مرتفع
3	أعمل على توفير أجهزة الحاسوب ومستلزمات التعلم الإلكتروني	3.98	0.800	%79.6	2	مرتفع
5	احفز المعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني	3.75	1.056	%75.0	3	مرتفع
1	أبين للمعلمين أهمية توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية	3.73	1.016	%74.6	4	مرتفع
6	أوفر برامج التدريب اللازمة للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني	3.72	0.943	%74.4	5	مرتفع
2	أتابع التقدم الحاصل لدى الطلبة في مجال التعلم الإلكتروني	3.67	0.937	%73.4	6	متوسط
4	استخدم التعلم الإلكتروني لتوفير الجهد والمال في العملية التعليمية	3.63	1.035	%72.6	7	متوسط
	المتوسط الكلي لاتجاهات مدراء المدارس	3.79	0.691	%75.8		مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.63-4.07) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (72.6-81.4)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " أضع الخطط اللازمة لتنفيذ ومتابعة برامج التعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبنسبة مئوية بلغت (81.4%)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " استخدم التعلم الإلكتروني لتوفير الجهد والمال في العملية التعليمية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) وبنسبة مئوية بلغت (75.8%)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المدير ككل (3.79). وقد يعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة يدرك أهمية التعليم عن بعد ودورها في تعزيز الشراكة المجتمعية بين كافة المجتمع، كما لما له من دور على جذب انتباه الطلبة وخاصة تلك التكنولوجيا المرتبطة بالألعاب.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي المدارس الحكومية ومدراءها نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وطبيعة العمل (معلم، مدير)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات عينة الدراسة في محافظة المفرق نحو التعلم الإلكتروني تبعًا للمتغيرات (الجنس وطبيعة العمل) ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية ومدراءها نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس وطبيعة العمل

مجالات الدراسة	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتجاهات معلمي المدارس نحو التعليم الإلكتروني	ذكر	130	3.29	.8490	-0.259	323	0.022
	أنثى	195	3.43	.6340			
اتجاهات مدراء المدارس نحو التعليم الإلكتروني	ذكر	130	3.70	1.012	-1.147	323	0.001
	أنثى	195	3.86	0.984			

مجالات الدراسة	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتجاهات معلمي المدارس نحو التعليم الإلكتروني	مدير	155	3.25	0.684	-1.178	323	0.000
	معلم	170	3.47	0.578			
اتجاهات مدراء المدارس نحو التعليم الإلكتروني	مدير	155	3.62	0.898	-1.364	323	0.027
	معلم	170	3.96	0.555			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمتغيرات الجنس وطبيعة العمل في جميع المجالات والأداة ككل كانت الفروق لصالح الجنس أنثى ولصالح المعلمين.

وقد يعزى ذلك إلى أن الذكور لهم نظرة واتجاهات مختلفة عن الإناث في التعلم الإلكتروني، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن الإناث مهتمين بشكل أكبر بالتعلم الإلكتروني من الذكور، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن الذكور يفضلون بشكل أكبر من الإناث التعلم الإلكتروني والإبقاء على استخدامه، كذلك ربما لأن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى جهد أكبر في تنفيذه وهذا ربما إضافة إلى الجهود المطلوبة من الإناث في البيت فزاد حملهن مما اضطرهن إلى التقصير بعض الشيء على العكس من الذكور الذين ليس مطلوب منهم إلا ما هو مطلوب في تعليم الطلبة مما أعطى توجه الإناث أكثر من الذكور نحو التعلم الإلكتروني. وقد يعزى أيضًا إلى أن المعلمين قد تعرضوا للتعلم الإلكتروني أثناء دراستهم في الجامعات على عكس المديرين الذين لم يكن التعلم الإلكتروني أثناء دراستهم في المرحلة الجامعية الأولى قد انتشر كما هو الآن.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1. زيادة استخدام التعلم عن بعد وتضمينها من ضمن مساقات الطلبة للتمكن من الاستفادة بشكل تام لها.
2. إعطاء دورات تدريبية للمعلمين خاصة باستراتيجيات حديثة للتعامل مع التطبيقات الإلكترونية التي تعمل على جذب انتباه الطلبة.
3. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة مع الأخذ في الاعتبار العينة التي استخدمت في هذه الدراسة، ومحاولة تطبيقها على عينة أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بني هاني، وليد. (2010). استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجعافرة، حنان. (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 37 (4)، 74-91.
- الحراحشه، محمد (2013). درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق/الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 19(2)، 199-226.

- حمادنة، أديب والخفاجي، سرمد. (2017). اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليم اللغة العربية. العراقية المجلات الأكاديمية العلمية، جامعة بابل، (25)، (1)، (116-141).
- حمادنة، مؤنس والشواهين، سوزان. (2019). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، 27 (4)، 457-471.
- الحوراني، دانيا (2019). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية التربية والتعليم للواءي الطيبة والوسطية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الحيلة، محمد. (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- دعمس، مصطفى. (2009). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم. دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد العاطي، محمد. (2015). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. المكتبة التربوية، الإسكندرية، مصر.
- عصر، أحمد وجادو، إيهاب. (2010). تكنولوجيا التعليم والاتصال. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- اليتيم، شريف. (2016). استراتيجيات التعلم الإلكتروني: من التقليدية إلى البنائية. مجلة المنارة، 23 (2)، 37-62.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Almanthari, A., Maulina, S., & Bruce, S. (2020). Secondary School Mathematics Teachers' Views on E-learning Implementation Barriers during the COVID-19 Pandemic: The Case of Indonesia. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 16(7), em1860.
- Kisanga, D. (2016). Determinants of teachers' attitudes towards e-learning in Tanzanian higher learning institutions. International Review of Research in Open and Distributed Learning: IRRODL, 17(5), 109-125.
- Low, L. (2007). Background, discussion and recommendations for usable and accessible m-learning, Australian Flexible Learning Framework, http://estandards.flexiblelearning.net.au/docs/m-standards-report-v1-0.pdf.
- Mavi, D., & Erçag, E. (2020). Analysis of the Attitudes and the Readiness of Maker Teachers towards E-Learning, with Use of Several Variables. International Online Journal of Education and Teaching, 7(2), 684-710.
- Oduma, C., Ile, Chika M. (2014). ICT Enabled Education and ICT Driven E-Learning Strategies: Benefits and Setbacks in Nigeria Education System. An International Journal of Science and Technology, Bahir Dar, Ethiopia, 3 (2), 108-126.
- Tou, N. X., Kee, Y. H., Koh, K. T., Camiré, M., & Chow, J. Y. (2020). Singapore teachers' attitudes towards the use of information and communication technologies in physical education. European Physical Education Review, 26(2), 481-494.